مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي
Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing
Issue N.33/ ISSN:2958-8537

العدد الثالث والثلاثون (33)
تاريخ 30 – 4 – 2025
(ص293 لـ ص309)

غريب الحديث عند الإمام إسحاق بن راهويه في مسنده

The Gharib al-Hadith of Imam Ishaq ibn Rahwiya in his Musnad

د. عبد الرزاق حسن دراش
Dr: Abdulrazzak Hasan DRASH
كلية الإلهيات – جامعة دملوبينار – كوتاهية – تركيا
abdulrazzak.dr.79@gmail.com
https://orcid.org/0009-0009-6856-2345

الملخص:

يعدُّ علم غريب الحديث مِنَ العلوم الهامَّة عند المحدِّثين، لما له مِنْ دور كبير في بيان الألفاظ التي قد يخفى معناها على البعض ويُشكل فهمها، لذلك اعتنوا به وأفردوا له المصنَّفات قديمًا وحديثًا، ولما كان للإمام إسحاق بن راهويه دور في بيان غريب الحديث وتوضيح معناه في ثنايا مسنده، جاء هذا البحث ليتناول هذه المسألة عند الإمام إسحاق بن راهويه في مسنده، فإنَّ اعتناء الإمام إسحاق بن راهويه بالروايات والأسانيد لم يصرفه عن الاعتناء بالمتن وبيان ألفاظه الغريبة حيث وُجِدَتْ، ولم يكن شرح غريب الحديث عند الإمام إسحاق بن راهويه مقصودًا لذاته بل لحاجة يراها ويقدِّرها، وقد كان له منهج في سبيل ذلك، فأحيانًا يأتي ببيان غريب الحديث مِنْ تلقاء نفسه، وأحيانًا ينقله عن غيره مِنَ الأئمَّة، وكان ذلك في ثلاثة عشر موضعًا مِنْ مسنده، وقد وافق الإمام إسحاق بن راهويه غيره مِنَ الأئمَّة فيما ذكره الإمام مِنْ بيان غريب الحديث، وهذا البحث قام على المنهج الاستقرائيِّ التَّحليليِّ للمواضع الَّتي جاءت في مسند الإمام إسحاق بن راهويه، وتتبُّع كلامه في اللَّفظة الغريبة، ومقارنتها بأقوال الأئمَّة الآخرين لمعرفة مدى الموافقة أو المخالفة في ذلك، وجاء البحث في مبحثين أساسيَّين الأوَّل التعريف بالإمام إسحاق بن راهويه ومسنده، والثاني: الوقوف على المواضع التي بيَّن فيها غريب الحديث في مسنده.

الكلمات المفتاحيَّة: غريب الحديث – مسند – إسحاق بن راهويه

Abstract:
The science of Gharib al-Hadith is one of the important sciences among the scholars, because it has a great role in explaining words whose meaning may be hidden to some and whose understanding may be difficult, so they took care of it and devoted compilations to it, both ancient and modern, and because Imam Ishaq ibn Rahwayh had a role in explaining Gharib al-Hadith and clarifying its meaning in his Musnad. Imam Ishaq ibn Rahawiyah's interest in narrations and chains did not distract him from taking care of the content and explaining its strange words wherever they were found, and the explanation of the strange hadith by Imam Ishaq ibn Rahawiyah was not intended for its own sake but for a need he saw and appreciated. Imam Ishaq ibn Rahawiyah had a methodology for this, sometimes he came up with the explanation of the strange hadith on his own, and sometimes he quoted it from other Imams, and this was in thirteen places of his Musnad, and Imam Ishaq ibn Rahawiyah agreed with other Imams in what the Imam mentioned about the explanation of the strange hadith, and this research was based on the methodology This research was based on the inductive and analytical method of analysing the places that came in the Musnad of Imam Ishaq ibn Rahawiyah, tracing his words on the strange word, and comparing them with the statements of other Imams to know the extent of agreement or disagreement in this regard, the research came in two main research topics: Identifying the places where he explained the strange hadith in his Musnad.

Keywords: **Gharib al-Hadith – Musnad – Ishaq ibn Rahwayh**

المقدِّمة:

الحمد لله ربِّ العالمين، وأفضل الصَّلاة وأتمُّ التَّسليم على سيِّدنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى مَنْ تبعه بإحسانٍ إلى يوم الدِّين، أمَّا بعد:

إنَّ مِنْ حفظ الله تعالى لسنَّة نبيِّه أنْ وفَّق علماء الأمَّة لخدمتها روايةً ودرايةً، فكان منهم مَنْ أفنى عمره في روايتها وتبليغها، ومنهم مَنْ ذبَّ عنها الكذب والدخيل، وميَّز الصحيح مِنَ السقيم، وكان منهم مَنْ برع في استنباط الفوائد والأحكام، وذلك لخدمة السُّنَّة النبويَّة، ومِنْ جملة ما خُدمت به السُّنَّة النبويَّة ضبط ألفاظها والكشف عن غريبها

ومعلوم أنَّ علم غريب الحديث مِنْ أهمِّ علوم الحديث، فبه يُوقف على كثير مِنْ معاني ألفاظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم التي لولاه لأُشكل فهمها، ولفسِّرت على غير المراد منها.

ولأهمِّيَّة هذا العلم في فهم النَّصِّ الحديثي وفقهه ارتأيت أنْ أُسهم في هذا البحث لتسليط الضوء على المواضع التي بيَّن فيها الإمام إسحاق بن راهويه غريب الحديث في مسنده، وعند الحديث عن الإمام إسحاق بن راهويه ومسنده نستحضر أنَّه مِنَ الأئمَّة الَّذين يُعْتَدُّ بقولهم فهو إمام الحديث والفقه، فقد كان حاضرًا فيهما، مؤسِّسًا لتقعيداتٍ فريدةٍ، ولذا عزمتُ على دراسته وأنْ يكون موضوع بحثي هذا: (غريب الحديث عند الإمام إسحاق بن راهويه في مسنده) دراسةً نظريَّةً تطبيقيَّةً، وستكون هذه الدِّراسة في هذا البحث شاملةً للمقارنة بين رأي الإمام إسحاق بن راهويه ورأي غيره مِنَ الأئمَّة اتَّفقوا أو اختلفوا معه.

وهذا البحث سينهض في بيان غريب الحديث عند الإمام إسحاق بن راهويه في مسنده، وسيجيب عن التساؤلات الآتية:

هل ذكر الإمام إسحاق بن راهويه في مسنده شيئًا عن غريب الحديث؟

كيف تناول مسألة بيان غريب الحديث في مسنده؟

هل بيَّن ذلك مِنْ تلقاء نفسه أم نقلًا عن أئمَّة آخرين؟

هل وافق غيره مِنَ الأئمَّة في ذلك أم خالفهم؟

وتظهر أهمِّيَّة البحث مِنْ خلال النِّقاط الآتية:

علم غريب الحديث وَعِرُ المسلك صَعْبُ المنفذ لم يتكلَّم فيه إلَّا جهابذة العلم والفقه، كما أنَّ لغريب الحديث دورًا بارزًا في فهم الحديث وتوجيه معناه حتَّى لا يقع الخطأ واللَّبس في فهم الحديث وبيان معناه، وبما أنَّ الإمام إسحاق بن راهويه مِنْ أئمَّة الحديث والفقه المعتبرين الذين تحتاج جهودهم إلى مزيدٍ مِنَ الدِّراسة والبحث، كان هذا البحث للوقوف على مدى مشاركة الإمام إسحاق بن راهويه في هذا العلم.

ولعلَّ ما حملني على اختيار هذا البحث عدَّة أسباب منها:

- القيمة العلميَّة للمسند إذْ إن الإمام إسحاق بن راهويه شيخ لأجلِّ المصنِّفين كالبخاري ومسلم، كما أن المسند مصدر لكثير مِنَ الأحاديث الموجودة في كتب السُّنَّة المعتبرة حيث اعتمد عليه الكثير مِنَ المصنِّفين في مصنَّفاتهم الحديثيَّة وأكثروا مِنَ العزو إليه.
- علاقة الموضوع بمتن الحديث وبيان الألفاظ الغريبة التي قد يشكل معناها.
- بيان مدى اهتمام الإمام إسحاق بن راهويه بعلم غريب الحديث.
- إزالة الالتباس الَّذي قد يقع فيه بعض الدَّارسين في مدلول بعض الألفاظ.
- وجود مادَّةٍ علميَّةٍ مهمَّةٍ في هذا الفن.

ويهدف البحث إلى تحقيق ما يأتي:

– جمع أقوال الإمام إسحاق بن راهويه في بيان غريب الحديث في مسنده.

– دراسة المواضع التي بيَّن فيها الإمام إسحاق بن راهويه غريب الحديث، وتحرير موقفه ورأيه فيها، وبيان مَنْ وافقه ومَنْ خالفه مِنَ الأئمَّة.

وسأتقيَّد ببيان الإمام إسحاق بن راهويه لغريب الحديث الوارد في مسنده فقط دون كُتبه الأُخرى أو أقواله المتناثرة في كتب علوم الحديث، وسأستقرئ ذلك استقراءً تامًّا.

وبعد البحث والتقصِّي في الفهارس العلميَّة لم أقف على دراسة أكاديميَّة أو غير أكاديميَّة تناولت هذا البحث وفق شرطه وبالحدِّ الذي التزمته، فالبحث يمتاز بأصالته وجدَّته.

وقد اعتمد البحث على المنهج الاستقرائيِّ التَّحليليِّ للأمثلة الَّتي ذكرها الإمام إسحاق بن راهويه في مسنده، وتتبُّع كلامه في اللَّفظة الغريبة، ومقارنتها بأقوال الأئمَّة الآخرين لمعرفة مدى الموافقة أو المخالفة في ذلك.

وتمَّ إنجاز البحث وفق المنهج الآتي:

– نقل النَّصِّ عن الإمام إسحاق بن راهويه مِنْ مسنده وعزوه إلى موضعه في الحاشية.

– ترجمة بعض الرواة الواردين في الدِّراسة، وذلك بذكر اسم كلِّ واحدٍ منهم وما يتميَّز به مِنْ نسبه وكنيته ولقبه ثمَّ ذكر سنة وفاته.

– التعقيب بدراسةٍ عن المفردة الغريبة التي بيَّنها الإمام إسحاق بن راهويه، وذكر مَنْ وافقه أو خالفه فيها مِنَ الأئمَّة.

وجاءت خطَّة البحث في مقدِّمةٍ وتمهيدٍ ومبحثين وخاتمةٍ.

الدراسة النظريَّة:

التَّعريف بالإمام إسحاق بن راهويه

اسمه ونسبه وكنيته: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، أبو يعقوب، وقيل: أبو محمَّد، التميمي الحنظلي المروزي نزيل نيسابور[1].

لقبه: ابن راهويه، وسبب ذلك أن أباه ولد في طريق مكَّة فقال عنه أهل مرو: راهويه، أي: المولود في الطريق[2].

ولادته: ولد إسحاق بن راهويه سنة إحدى وستِّين ومائة[3].

---

1 الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت. تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: 1، 1422هـ – 2002 م)، 50/2.

2 الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك. الوافي بالوفيات. اعتنى به: هلموت ريتر، (نشر: فرناز شتاريز بفسان، (د.ت)، (د.ط))، 251/8.

رحلاته: ارتحل إسحاق بن راهويه إلى العراق والحجاز واليمن والشام، وعاد إلى خراسان واستوطن نيسابور[4].

ثناء العلماء عليه:

قال المزّي: أحد أئمَّة المسلمين، وعلماء الدِّين، اجتمع له الحديث، والفقه، والحفظ، والصدق، والورع، والزهد[5].

وقال الخطيب البغدادي: كان عالما بالفقه، جميل الطريقة، مستقيم الحديث[6].

وقال ابن حبَّان: كان إسحاق مِنْ سادات زمانه فقهًا وعلمًا وحفظًا ونظرًا ممَّن صنَّف الكتب وفرع السنن وذبَّ عنها وقمع مَنْ خالفها[7].

مِنْ أشهر شيوخه:

الفضيل بن عياض، معتمر بن سليمان، أبو بكر بن عيَّاش، سفيان بن عيينة، يحيى بن سعيد القطَّان، عبد الرحمن بن مهدي، عبد الرزاق بن همَّام الصنعاني، وكيع بن الجرَّاح[8].

ومِنْ أشهر تلاميذه:

بقيَّة بن الوليد، يحيى بن معين، أحمد بن حنبل، محمَّد بن إسماعيل البخاري، محمَّد بن يحيى الذهلي، مسلم بن الحجَّاج[9].

وفاته: توفِّي إسحاق بن راهويه سنة ثمان وثلاثين ومائين، وهو ابن سبع وسبعين سنة[10].

---

3 الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. سير أعلام النبلاء. تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف: شعيب الأرناؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: 3، 1405 هـ - 1985 م)، 359/11.

4 المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: بشار عواد معروف، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: 1، 1400 هـ - 1980 م)، 373/2، الصفدي، الوافي بالوفيات 251/8.

5 تهذيب الكمال في أسماء الرجال 373/2.

6 تاريخ بغداد 50/2.

7 ابن حبان، محمد. الثقات. (الهند حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: 1، 1393 هـ - 1973 م)، 116/8.

8 ينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال 373/2، الذهبي، سير أعلام النبلاء 358/11، الصفدي، الوافي بالوفيات 251/8.

9 المراجع السابقة.

10 ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات 251/8، ابن حبان، الثقات 116/8، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تحقيق: محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، الطبعة: 1، 1413 هـ - 1992 م)، 233/1.

غريب الحديث

مفهوم غريب الحديث

يطلق الغريب **لغةً** على عدَّة معانٍ منها: الغياب والغموض والخفاء والبعد، فالغريب مِنْ غرب يغرب فهو غريب وغرابة صفة مشبَّهة مِنْ غرب أي غمض وخفي، فيقال في كلام العرب: غربت الكلمة غرابة إذا غمضت وخفيت معنًى وبعدت عن الفهم فهي غريبة، منه الكلام الغريب العميق الغامض، يعني: بعيد المعنى والفهم[11].

ورد في تعريف الغريب **اصطلاحًا** مجموعة تعريفات منها:

قال الخطَّابي: الغريب مِنَ الكلام إنَّما هو الغامض البعيد مِنَ الفهم كالغريب مِنَ الناس، إنَّما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأهل[12].

وقال ابن الصلاح: هو عبارة عمَّا وقع في متون الأحاديث مِنَ الألفاظ الغامضة البعيدة مِنَ الفهم لقلَّة استعمالها[13].

وقال النووي: هو ما وقع في متن الحديث مِنْ لفظة غامضة بعيدة مِنَ الفهم لقلَّة استعمالها[14].

وقال السخاوي: هو ما يخفى معناه مِنَ المتون لقلَّة استعماله ودورانه بحيث يبعد فهمه ولا يظهر إلَّا بالتفتيش عنه مِنْ كتب اللُّغة[15].

وخلاصة هذه التعريفات:

الغريب علم يبحث في بيان ما خفي على كثير مِنَ الناس فهمه ومعرفته مِنْ ألفاظ الأحاديث إمَّا لقلَّة استعمالها أو لفشو اللَّحن على لسان النَّاس[16].

---

11 الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي (مصر: دار ومكتبة الهلال، (د.ت)، (د.ط))، 411/4، باب الغين والراء والباء، الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، 191/1، مادة: غرب.

12 الخطابي، أحمد بن محمد بن إبراهيم، غريب الحديث، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، (د.ط)، 1402 هـ)، 70/1.

13 ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)، تحقيق: نور الدين عتر (سوريا: دار الفكر، بيروت: دار الفكر المعاصر، 1406هـ - 1986م)، ص 272.

14 النووي، محيي الدين يحي بن شرف، التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، تحقيق: محمد عثمان الخشت (بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة 1، 1405 هـ / 1985 م)، ص: 87.

15 *فتح المغيث* 24/4.

16 ينظر: الصالح، صبحي، علوم الحديث ومصطلحه –دراسة وعرض– (بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة 14، 1982م)، ص: 112.

نشأة علم غريب الحديث:

كانت بداية بيان الكلمات الغريبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان إذا سأله أصحابه عمَّا استشكلوا مِنْ كلامه بيَّنه لهم ووضَّحه.

ثمَّ جاء الصحابة الكرام مِنْ بعده فبيَّنوا للنَّاس ما غمض عليهم مِنْ قوله صلى الله عليه وسلم، ثمَّ أتى التابعون مِنْ بعدهم ففسَّروا غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة الكرام.

وأمَّا بدايات التأليف في هذا الفنِّ فبدأ في عصر التابعين فَمَنْ بعدهم فقد تمثَّلت في وريقات مهَّدت لجعله فنًّا مستقلًّا وعلمًا قائمًا بذاته في العصر الذهبي فكثرة المصنَّفات فيه.

وقد تنوَّعت طرق التأليف في غريب الحديث، ويمكن تقسيمها إلى خمسة أقسام:

1- كتب الغريب المؤلَّفة على المسانيد، وأهمُّها:

غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلَّام (224 هـ)

غريب الحديث لابن قتيبة عبد الله بن مسلم الدينوري (276)

غريب الحديث لأبي إسحاق الحربي (284 هـ)

غريب الحديث بي سليمان الخطَّابي (388 هـ)

2- كتب الغريب المؤلَّفة على حروف المعجم، وأهمُّها:

الغريبين في القرآن والحديث لأبي عبيد أحمد بن محمَّد الهروي (401 هـ)

الفائق في غريب الحديث لمحمود الزمخشري (538 هـ)

غريب الحديث، لأبي الفرج ابن الجوزي (597 هـ).

النهاية في غريب الحديث والأثر لأبي السعادات مجد الدِّين ابن الأثير (606 هـ)

3- كتب الغريب المؤلَّفة على أبواب الفقه:

الحدود في التعاريف الفقهيَّة لأبي عبد الله محمَّد بن عرفة (803 هـ)

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي لأبي منصور محمَّد بن أحمد الأزهري (370 هـ)

المغرب في ترتيب المعرب لأبي الفتح ناصر الدِّين المطرزي (610 هـ)

المطلب في أبواب المقنع لمحمَّد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي (709 هـ)

4- كتب الغريب الخاصَّة بغريب بعض المصنَّفات، وأهمُّها:

تفسير غريب ما في الصحيحين للحميدي محمَّد بن فتوح (488 هـ)

كشف مشكلات الموطَّأ لابن السَّيِّد عبد الله بن محمَّد البطليوسي (520 هـ)

مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض (544هـ)

شرح غريب جامع الأصول لابن الأثير (606 هـ)

5- كتب الغريب الخاصَّة بغريب بعض الأحاديث، وأهمُّها:

شرح خطبة عائشة أمِّ المؤمنين في أبيها لأبي بكر الأنباري (328 هـ)

بغية المرتدِّ لما تضمَّنه حديث أمِّ زرع مِنَ الفوائد للقاضي عياض (544 هـ)

منال الطالب في شرح طوال الغرائب لابن الأثير (606 هـ)

الدراسة التطبيقية:

بيان الإمام إسحاق بن راهويه لغريب الحديث مِنْ تلقاء نفسه:

باستقراء مسند إسحاق بن راهويه وقفت على عشرة مواضع بيَّن فيها الإمام معنى غريب اللَّفظة الغريبة مِنْ تلقاء نفسه وهي:

1- قوله في مسند عائشة:

أخبرنا بشر بن عمر عن سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن حبيب بن هند الأسلمي عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ أخذ السَّبع الأول فهو حبر».

قال إسحاق: يعني البقرة وآل عمران والنِّساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونس[17].

بيَّن الإمام إسحاق بن راهويه معنى «السَّبع الأول» بأنها السُّور السبعة الأولى مِنَ المصحف الشريف، فقد يخفى معناها عن البعض فبيَّنها ووضَّح معناها.

وإنْ كان «السَّبع الأول» ليس مِنْ باب غريب الحديث مِنْ حيث التعريف الحدِّي إلَّا أنَّه يلحق به لكونه قد يخفى معناه عن البعض.

2- قوله في مسند عائشة:

أخبرنا الضَّحَّاك بن مخلد -أبو عاصم النبيل- حدَّثنا سفيان عن الحسن بن عبد الله عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: «كأنِّي أنظر إلى وبيص المسك في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم».

قال إسحاق: الوبيص: هو البريق[18].

وقد وافق الإمام إسحاق بن راهويه في بيانه لمعنى هذه اللَّفظة الغريبة ما ذكره أصحاب كتب الغريب، حيث قالوا: الوبيص البريق[19].

---

17 ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد. مسند إسحاق بن راهويه. تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، (المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، الطبعة: 1، 1412 هـ – 1991 م)، 332/2، رقم: 858.

18 مسند إسحاق بن راهويه 851/3، رقم: 1511.

19 ينظر: ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد. النهاية في غريب الحديث والأثر. تحقيق: أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، (د.ط)، 1399 هـ)، 146/5، القاسم بن سلام، أبو عُبيد بن عبد الله الهروي، غريب الحديث تحقيق: محمد عبد المعيد خان، (الهند:

3- قوله في مسند عائشة:

أخبرنا يحيى بن يحيى حدَّثنا إسماعيل بن جعفر المدني عن شريك بن أبي نمر عن عبد الله بن أبي عتيق، عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «في العجوة العالية شفاء، أو إنها ترياق أوَّل البُكرة».

قال إسحاق: العالية موضع ما له بالعالية خيبر[20].

وقد وافق الإمام إسحاق بن راهويه في بيانه لمعنى هذه اللَّفظة الغريبة ما ذكره أصحاب كتب الشروح حيث قالوا: العالية ما كان مِنَ الحوائط والقرى التي في الجهة العالية مِنَ المدينة وهي جهة نجد[21].

وإنْ كانت لفظة «العالية» ليس مِنْ باب غريب الحديث مِنْ حيث التعريف الحدِّي إلَّا أنَّها تلحق به لكونه قد يخفى معناه عن البعض.

4- قال في مسند يزيد بن الأصم:

أخبرنا وهب بن جرير حدَّثني أبي عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم: «أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوَّج ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال، فماتت بسرف فحضرت جنازتها فدفناها في الظُّلَّة التي فيها البناء فدخلت أنا وابن عبَّاس، - وهي خالتي - قبرها، فلمَّا وضعناها في اللَّحد مال رأسها فجمعت ردائي فجعلته تحت رأسها فأخذه ابن عبَّاس فرمى به، ووضع تحت رأسها كذَّانة».

قال إسحاق: حجر، وكانت قد حلقت رأسها في الحجِّ، وكان مُحَمَّمًا[22].

وقد وافق الإمام إسحاق بن راهويه في بيانه لمعنى هذه اللَّفظة الغريبة ما ذكره أصحاب كتب غريب الحديث حيث قالوا: الكذَّان: حجارة رخوة إلى البياض، واحدتها كذَّانة[23].

5- قال في مسند عائشة:

وأخبرنا محمَّد بن بشر العبدي حدَّثنا محمَّد بن عمرو حدَّثنا يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن علقمة بن وقَّاص وغيره، أيضًا حدَّثني أن عائشة خرجت تريد المذهب ومعها أمُّ مسطح، وكان مسطح بن أثاثة ممَّن قال ما قال،

حيدر آباد - الدكن مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: 1، 1384 هـ - 1964 م)، 333/4، أبو عبيد، أحمد بن محمد الهروي. الغريبين في القرآن والحديث. تحقيق: أحمد فريد المزيدي، (المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة 1، 1419 هـ - 1999 م)، 1964/6.

20 مسند إسحاق بن راهويه 1048/3، رقم: 813.

21 ينظر: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، (بيروت: دار المعرفة، (د.ط)، 1379 هـ)، 239/10، النووي، محيي الدين يحيى بن شرف. شرح النووي على مسلم. دار إحياء التراث العربي، (بيروت، الطبعة: 2، 1392 هـ)، 3/14.

22 مسند إسحاق بن راهويه 223/4، رقم: 2031.

23 ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر 160/4، الخطابي، غريب الحديث 299/2، الزمخشري، محمود بن عمر. الفائق في غريب الحديث. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، (بيروت: دار المعرفة، الطبعة 2، (د.ت))، 253/3.

قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب قبل ذلك الناس فقال: كيف ترون في رجل يؤذيني في أهلي ويجمع الناس في بيته؟ فقام سعد بن معاذ فقال: يا رسول الله إنْ كان منَّا معشر الأوس جلدنا رأسه وإنْ كان مِنَ الخزرج أمرتنا فيه بأمرك فأطعنا،ز.. فجاء أبواي فدخلا عليَّ وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتَّى جلس على السرير **تجاهي يعني: مستقبلها** فقال: أي بنيَّة إنْ كنت صنعت فاستغفري الله وتوبي إليه وإنْ كنت بريئة ممَّا يقول الناس فأخبري رسول الله صلى الله عليه وسلم بعذركز.. [24].

أدرج الإمام إسحاق بن راهويه تفسيره لمعنى لفظة: تجاهي، بقوله: يعني: مستقبلها، وقد بيَّن الإمام إسحاق بن راهويه معنى هذه اللَّفظة الغريبة، وقد وافق بذلك أصحاب كتب غريب الحديث واللُّغة حيث قالوا: الوَجْهُ: مُسْتَقْبَلُ كلّ شيءٍ[25].

6- قال في مسند عائشة:

أخبرنا الملائي حدَّثنا إسرائيل عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق قال: سألت عائشة مِنْ أيِّ اللَّيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلِّي؟ فقالت: «كان إذا سمع الصَّارخ قام». **يعني: الدِّيك**[26].

وقد وافق الإمام إسحاق بن راهويه في بيانه لمعنى هذه اللَّفظة الغريبة ما ذكره أصحاب كتب غريب الحديث حيث قالوا: الصارخ» يعني: الديك، لأنه كثير الصياح في اللَّيل[27].

7- قال في مسند أمِّ سلمة:

أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي حدَّثني أبي عن يحيى بن أبي كثير حدَّثني أبو سلمة أن زينب بنت أمِّ سلمة حدَّثته أن أمَّ سلمة حدَّثتها قالت: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة فوجدت ما يجد النِّساء، فقال: «ما لك أنفست؟» – **يعني: الحيضة** – فقلت: نعم، فشددت عليَّ فدعاني فدخلت معه في الخميلة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي يغتسلان مِنْ إناء واحد، وكان يقبِّلها وهو صائم[28].

---

24 مسند إسحاق بن راهويه 557/2، رقم: 1131.

25 الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم. كتاب العين. تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، (مصر: دار ومكتبة الهلال، (د.ط) (د.ت))، 66/4.

26 مسند إسحاق بن راهويه 822/3، رقم: 1466.

27 انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر 21/3، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي، غريب الحديث، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة 1، 1405 ه)، 584/1، أبو عبيد، الغريبين في القرآن والحديث 1071/4.

28 مسند إسحاق بن راهويه 75/4، رقم: 1838.

وقد وافق الإمام إسحاق بن راهويه في بيانه لمعنى هذه اللَّفظة الغريبة ما ذكره أصحاب كتب غريب الحديث حيث قالوا: «أنفست؟» إنما هو بفتح النون وكسر الفاء، معناه حضت، يقال: نفست المرأة إذا حاضت، نفست المرأة بوزن ضحكت إذا حاضت ونفست مِنَ النفاس[29].

8- قال في مسند أمِّ سلمة:

أخبرنا الملائي حدَّثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أمِّ سلمة قالت: «إنَّ ابن الصَّيَّادِ ولدته أمُّه أعور مختونًا مسرورًا» **يعني: السرة**[30].

وقد وافق الإمام إسحاق بن راهويه في بيانه لمعنى هذه اللَّفظة الغريبة ما ذكره أصحاب كتب غريب الحديث حيث قالوا: المسرور: مقطوع السرة، والسرة: ما تقطعه القابلة[31].

9- قال في مسند أمِّ هانئ:

أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قالت أمُّ هانئ: «قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وله أربع غدائر» **يعني: العقائص**[32].

وقد وافق الإمام إسحاق بن راهويه في بيانه لمعنى هذه اللَّفظة الغريبة ما ذكره أصحاب كتب غريب الحديث وشروحه حيث قالوا: الغدائر: جمع غديرة، وهي الضفائر والذوائب والعقائص، وهي الشَّعر المجدول[33].

10- قال في مسند أمِّ عُمَرَ بن خَلْدَةَ:

أخبرنا وكيع حدَّثنا موسى بن عبيدة الربذي عن المنذر بن جهم عن عمر بن خلدة الأنصاري عن أمِّه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليًّا في أيَّام التشريق، فنادى: «أنها أيَّام أكل وشرب وبعال». **يعني: النِّكاح**[34].

وقد وافق الإمام إسحاق بن راهويه في بيانه لمعنى هذه اللَّفظة الغريبة ما ذكره أصحاب كتب غريب الحديث حيث قالوا: البعال: مِنَ المباعلة، وهو النِّكاح وملاعبة الرَّجل أهله، أو الجماع نفسه[35].

---

29 ينظر: الزمخشري، الفائق في غريب الحديث 11/4، ابن قتيبة الدينوري، عبد الله بن مسلم. غريب الحديث. تحقيق: عبد الله الجبوري، (بغداد: مطبعة العاني، الطبعة 1، 1397هـ)، 355/1، الخطابي، غريب الحديث 222/3، ابن الجوزي، غريب الحديث 426/2، ابن الأثير النهاية في غريب الحديث والأثر 95/5، أبو عبيد، الغريبين في القرآن والحديث 1871/6.

30 مسند إسحاق بن راهويه 178/4، رقم: 1967.

31 ينظر: ابن الأثير النهاية في غريب الحديث والأثر 196/3، ابن قتيبة، غريب الحديث 486/2، الزمخشري، الفائق في غريب الحديث 404/2.

32 مسند إسحاق بن راهويه 22/5، رقم: 2121.

33 ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر 345/3، العظيم آبادي، محمد أشرف بن أمير. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته. (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: 2، 1415 هـ)، 163/11، ابن حجر، فتح الباري بشرح صحيح البخاري 360/10.

34 مسند إسحاق بن راهويه 266/5، رقم: 2419.

2- بيان الإمام إسحاق بن راهويه لغريب الحديث بنقل أقوال غيره مِنَ الأئمَّة:

باستقراء مسند إسحاق بن راهويه وقفت على ثلاثة مواضع نقل فيها الإمام إسحاق بن راهويه بيان معنى غريب اللَّفظة الغريبة عن غيره مِنَ الأئمَّة وهي:

1- قال في مسند أسماء بنت يزيد:

أخبرنا جرير عن ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأتي بإناء فيه ماء فشرب، ثم أمرهم فشربوا، فمرَّ الإناء على قوم، فقال رجل منهم: إني صائم، فقال رجل مِنَ القوم: إنه يصوم كلَّ يوم ولا يفطر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا صام ولا آل مَنْ صام الأبد».

قال إسحاق: قال جرير[36]: ولا آل يعني: ولا رَجَعَ[37].

نقل الإمام إسحاق بن راهويه قول شيخه جرير بن عبد الحميد في بيان معنى هذه اللَّفظة الغريبة، وقد وافق الإمام إسحاق بن راهويه في بيانه لمعنى هذه اللَّفظة الغريبة ما ذكره أصحاب كتب غريب الحديث وشروحه حيث قالوا: معناه لا رجع إلى خير[38].

2- وقال في مسند عائشة:

أخبرنا عبد الله بن إدريس عن محمَّد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: «كنَّ نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلِّين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح متلفِّعات بمروطهنَّ، فيرجعن وما يعرفهنَّ أحد مِنَ الغبش».

قال ابن إدريس[39]: والغبش دون الغلس[40].

---

35 ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر 141/1، القاسم بن سلام، غريب الحديث 182/1، الزمخشري، الفائق في غريب الحديث 119/1، أبو عبيد، الغريبين في القرآن والحديث 197/1.

36 جرير بن عبد الحميد بن يزيد أبو عبد الله الضبي الإمام، الحافظ، القاضي، الكوفي، شيخ إسحاق بن راهويه، قال ابن سعد: كان ثقة، كثير العلم، يرحل إليه، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وكان من العباد، مات سنة 188 هـ.
ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء 9/9، ابن حبان، الثقات 145/6، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال 540/4.

37 مسند إسحاق بن راهويه 164/5، رقم: 2286.

38 ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر 63/1، و 81/1، الخطابي، غريب الحديث 1/ 517، ابن الجوزي، غريب الحديث 1/ 38، أبو عبيد، الغريبين في القرآن والحديث 122/1.

39 عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي الزعافري، أبو محمد الكوفي، شيخ إسحاق بن راهويه، قال أبو حاتم: هو حجة يحتج به، وهو إمام من أئمة المسلمين، ثقة، وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونًا كثير الحديث حجة صاحب سنة وجماعة، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة.

نقل الإمام إسحاق بن راهويه قول شيخه عبد الله بن إدريس في بيان معنى هذه اللَّفظة الغريبة، وقد وافق الإمام إسحاق بن راهويه في بيانه لمعنى هذه اللَّفظة الغريبة ما ذكره أصحاب كتب غريب الحديث وشروحه حيث قالوا: الغبش: الظلمة في آخر اللَّيل بعد الفجر، ثمَّ بعده يكون الغبس ثمَّ الغلس، فأصل الغبش الظلمة والسواد، ممَّا يعني عدم وضوح الرؤية[41].

3- قوله في مسند الوضين بن عطاء:

أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا إبراهيم بن عمر الأنباري أنه سمع الوضين بن عطاء يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنَّ الله يطلع ليلة النصف مِنْ شعبان فيغفر الذنوب لأهل الأرض إلَّا لمشرك أو مشاحن وله في تلك اللَّيلة عتقاء عدد شعر مسوك غنم كلب»ز

قال إسحاق: فسَّره الأوزاعي[42] أن المشاحن: المبتدع الذي يفارق أمة[43].

نقل الإمام إسحاق بن راهويه قول الأوزاعي في بيان معنى لفظة «مشاحن»، وقد وافق الإمام إسحاق بن راهويه في بيانه لمعنى هذه اللَّفظة الغريبة ما ذكره أصحاب كتب الغريب ونقلوا المعنى أيضًا عن الأوزاعي، حيث قالوا: المشاحن: المعادي والشحناء العداوة، والتشاحن تفاعل منه. وقال الأوزاعي: أراد بالمشاحن هاهنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الأمة[44].

الخاتمة:

ينظر: ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. الجرح والتعديل. الهند حيدر آباد الدكن: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: 1، 1271 هـ - 1952 م)، 8/5، ابن سعد، محمد. الطبقات الكبرى. تحقيق: إحسان عباس، (بيروت: دار صادر، الطبعة: 1، 1968 م)، 389/6، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. تهذيب التهذيب. (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الطبعة: 1، 1326هـ)، 145/5.

40 مسند إسحاق بن راهويه 118/2، رقم: 591.

41 ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر 339/3، أبو عبيد، الغريبين في القرآن والحديث 1358/4، الحربي، إبراهيم بن إسحاق. غريب الحديث. تحقيق: سليمان إبراهيم محمد العايد، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، الطبعة 1، 1404 هـ)، 663/2، الخطابي، غريب الحديث 282/2، الزمخشري، الفائق في غريب الحديث 17/2.

42 عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد أبو عمرو الأوزاعي، شيخ الإسلام، إمام الديار الشامية في الحديث والفقه، ولد في بعلبك، ونشأ في البقاع، وسكن بيروت وتوفي بها سنة 157 هـ، وعرض عليه القضاء فامتنع، كان عظيم الشأن بالشام، وكان أمره فيهم أعز من أمر السلطان، له كتاب السنن في الفقه، والمسائل.

ينظر: ابن خلكان، أحمد بن محمد. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت: دار صادر، الطبعة: 1، 1900 م)، 127/3، ابن حبان، الثقات 62/7، الذهبي، سير أعلام النبلاء، 107/7.

43 مسند إسحاق بن راهويه، 981/3، رقم: 1702.

44 ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر 449/2.

في ختام هذه الجولة في رحاب هذه الدِّراسة يمكن أنْ أسجِّل فيها النتائج والتوصيات الآتية:

علم غريب الحديث أصيل تعود نشأته إلى بدء الرسالة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام، وهو مِنَ العلوم التي لا يستغني أحد عن معرفته لما له مِنْ أهمِّيَّة بالغة في فهم النَّصِّ الحديثي، وكونه أحد العلوم الشارحة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يعدُّ الإمام إسحاق بن راهويه مِنَ المحدِّثين الفقهاء، فعنايته بالمتن وما يتعلَّق به مِنْ ألفاظ لا تقلُّ عن عنايته بالسَّند والرِّجال، وإنْ لم يكنْ بيان غريب الحديث مقصودًا بذاته في مسنده، لكنْ لا بدَّ منه.

يعتبر الإمام إسحاق بن راهويه مرجعًا في اللُّغة وبيان غريب الحديث، وذلك لما عُرِفَ عنه مِنْ علم باللِّسان العربي والفقه.

تعرَّض الإمام إسحاق بن راهويه لغريب الحديث في مسنده مِنْ خلال مسلكين: إمَّا أنْ يبيِّن غريب الحديث ابتداءً مِنْ تلقاء نفسه، أو يبيِّن ذلك بنقله عن غيره مِنَ الأئمَّة.

وبالاستقراء تبيَّن موافقة الإمام إسحاق بن راهويه لغيره مِنَ الأئمَّة فيما ذهب إليه مِنْ بيان معاني الألفاظ الغريبة، وهذا يدلُّ على مدى براعته في هذا الفنِّ.

جملة ما ورد في مسند إسحاق بن راهويه مِنْ مواضع تكلَّم فيها عن غريب الحديث: ثلاثة عشر موضعًا، عشرة منها قالها مِنْ تلقاء نفسه، وثلاثة مواضع نقلها عن غيره مِنَ الأئمَّة.

يعدُّ مسند إسحاق بن راهويه مرجعًا أصليًّا في علم غريب الحديث، وهو رديف ومتمِّم لكتب غريب الحديث نظرًا لتقدُّم وجلالة مسنده.

اتَّسم منهج الإمام إسحاق بن راهويه في بيان غريب الحديث في مسنده بالبساطة والسهولة والبعد عن التنطُّع والتعقيد في بيان الألفاظ الغريبة.

وأوصي بدراسة غريب الحديث في المصنَّفات الحديثيَّة التي عنيت بالإسناد والرواية واستنباط المواضع منها فما قاله مصنِّفوها في بيان غريب الحديث يعدُّ ذخيرة عظيمة وردفًا كبيرًا يضاف إلى كتب غريب الحديث المختصَّة.

كما أوصي بتوجيه عناية واهتمام الباحثين نحو دراسات منهجيَّة لكتب الغريب المختصَّة وبيان مناهج أصحابها، وتوخِّي الدِّقَّة والحذر في تناول هذا الفنِّ لخطورته ووعورته، وعدم الخوض فيه بغير علم، فقد حذَّر سلفنا الصالح مِنْ ذلك.

جدول توضيحي يبين ما تقدم:

ما بيَّنه الإمام إسحاق بن راهويه بالنقل عن غيره مِنَ الأئمَّة		
اللفظة الغريبة	**من نقل عنه**	**بيان غريب الحديث**
ولا آل	جرير بن عبد الحميد	يعني: ولا رَجَعَ
الغبش	عبد الله بن إدريس	دون الغلس
المشاحن	الأوزاعي	المبتدع الذي يفارق أمة

ما بيَّنه الإمام إسحاق بن راهويه مِنْ تلقاء نفسه	
اللفظة الغريبة	**بيان غريب الحديث**
السَّبع الأول	يعني: البقرة وآل عمران والنِّساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونس
وبيص	الوبيص: هو البريق
العالية	العالية: موضع ما له بالعالية خيبر
كذَّانة	حجر
جلس على السرير تجاهي	يعني: مستقبلها
الصَّارخ	يعني: الدِّيك
فوجدت ما يجد النِّساء، فقال: «ما لك أنفست؟»	يعني: الحيضة
«مختونًا مسرورًا»	يعني: السرة
غدائر	يعني: العقائص
بعال	يعني: النِّكاح

فهرس المصادر والمراجع

- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. الجرح والتعديل. الهند حيدر آباد الدكن: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، دار بيروت: إحياء التراث العربي، الطبعة: 1، 1271 هـ - 1952 م.

– ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد. النهاية في غريب الحديث والأثر. تحقيق: أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، بيروت: المكتبة العلمية، (د.ط)، 1399 هـ.

– ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي، غريب الحديث، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة 1، 1405 هـ.

– ابن حبان، محمد. الثقات. الهند حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: 1، 1393 هـ – 1973.

– ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. تهذيب التهذيب. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الطبعة: 1، 1326هـ.

– ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، بيروت: دار المعرفة، (د.ط)، 1379 هـ.

– ابن خلكان، أحمد بن محمد. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، بيروت: دار صادر، الطبعة: 1، 1900 م.

– ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد. مسند إسحاق بن راهويه. تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، الطبعة: 1، 1412 هـ – 1991 م.

– ابن سعد، محمد. الطبقات الكبرى. تحقيق: إحسان عباس، بيروت: دار صادر، الطبعة: 1، 1968 م.

– ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)، تحقيق: نور الدين عتر، سوريا: دار الفكر، بيروت: دار الفكر المعاصر، 1406هـ - 1986م.

– ابن قتيبة الدينوري، عبد الله بن مسلم. غريب الحديث. تحقيق: عبد الله الجبوري، بغداد: مطبعة العاني، الطبعة: 1، 1397هـ.

– أبو عبيد، أحمد بن محمد الهروي. الغريبين في القرآن والحديث. تحقيق: أحمد فريد المزيدي، المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة 1، 1419 هـ - 1999 م.

– أبو عبيد، القاسم بن سلَّام، غريب الحديث، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، الهند حيدر آباد: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: 1، 1384 هـ - 1964 م.

– الحربي، إبراهيم بن إسحاق. غريب الحديث. تحقيق: سليمان إبراهيم محمد العايد، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، الطبعة: 1، 1404 هـ.

– الخطابي، أحمد بن محمد بن إبراهيم. غريب الحديث. تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، (د.ط)، 1402 هـ.

– الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. سير أعلام النبلاء. تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: 3، 1405 هـ - 1985 م.

– الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تحقيق: محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، الطبعة: 1، 1413 هـ - 1992 م.

– الصالح، صبحي، علوم الحديث ومصطلحه –دراسة وعرض– بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة 14، 1982م.

– الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك. الوافي بالوفيات. اعتنى به: هلموت ريتر، نشر: فرناز شتاريز بفسان، (د.ت)، (د.ط).

– المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: 1، 1400 هـ - 1980 م.

– العظيم آبادي، محمد أشرف بن أمير. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: 2، 1415 هـ.

– الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم. كتاب العين. تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، مصر: دار ومكتبة الهلال، (د.ط) (د.ت).

– النووي، محيي الدين يحيى بن شرف، التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، تحقيق: محمد عثمان الخشت (بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة 1، 1405 هـ / 1985 م)،

– النووي، محيي الدين يحيى بن شرف. شرح النووي على مسلم. دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: 2، 1392 هـ.